

دراسة تفصيلية لوادي ليه



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

عطية مقبل عطية الثقفي

جيولوجي، وزارة البيئة والمياه والزراعة، المملكة العربية السعودية

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ م

* المقدمة

تقدر كمية المياه في الكرة الأرضية سواء كانت سطحية أو جوفية أو في الغلاف الجوي المحيط بحوالي 1500 مليون كيلو متر مكعب، ولتصور مقدار هذه الكمية الهائلة فإننا إذا افترضنا توزيع هذا الماء بالتساوي على سطح الكرة الأرضية فإنه يغطي هذا السطح بعمق حوالي ثلاثة كيلو مترات.

وتمثل مياه البحار والمحيطات الجزء الأكبر من المياه الكلية حيث تصل نسبته إلى حوالي 95 - 97 % بتركيز ملحي معدله 35 جم / لتر، كما تمثل مياه المنطقة القطبية 2-4 من المياه الكلية.

وبالطبع فإن ملحية الماء ووجوده على الصور المتجمدة تجعل 99 % من المجموع الكلي للماء دون استعمال الإنسان والحيوان والنبات، وعلى ذلك يمكن القول بأن الماء

الملخص

في هذا البحث استخدام نموذج هيدرولوجي لحساب الجريان السطحي لاحد أودية المملكة العربية السعودية (وادي ليه). حيث تم أولاً حساب العاصفة التصميمية التي قد تحدث مره واحده على الأقل خلال 100 عام عن طريق استخدام برنامج (Hydro Freq) ثم معايرة النموذج الهيدرولوجي باستخدام البيانات المسجلة للوادي (قيم الأمطار وهيدروجراف الجريان السطحي) وذلك لمعرفة قيمه سرعه الجريان السطحي بالمجرى الرئيسي للوادي. هذا ويمكن استخدام هذه النتائج لدراسة الأسلوب الأمثل للاستفادة من هذا المورد المائي. كما يمكن استخدام نفس الطريقة لدراسة الأودية الأخرى بالمملكة.

القابل للاستعمال يمثل 1 % فقط من الماء الموجود بالكرة الأرضية ويتوزع هذا الجزء بين مياه سطحية في البحيرات وانهار ومياه جوفية في باطن الأرض ومياه في الجو المحيط كرتوبة جوية.

وتمثل المياه الجوفية الجزء الأكبر من الماء الميسر للاستعمال حيث يوجد حوالي 97 % منه تحت سطح الأرض أما الجزء الباقي (3 % من الماء الصالح) فيوزع بالتساوي تقريباً بين المياه السطحية (الأنهار والبحيرات) والماء الموجود على هيئة رطوبة جوية في الغلاف المحيط بالكرة الأرضية.

وهذا هو ما في الكرة الأرضية جميعاً وبهذا الايجب علينا ونحن في منطقة صحراوية ذات مناخ صحراوي في معظم أرجائه ان نقتصد ونحافظ ليس على متر مكعب واحد ولكن إلى القطرة الواحدة وبهذا ولأهمية الماء في هذه المنطقة كانت هذه الدراسة على أحد أودية هذا الوطن.

وقد تم العمل على حسب الخطوات الآتية:-

1- اختيار لوادي من الأودية في ربوع هذا الوطن المعطاء.
2- يتم الاستنتاج من هذا الوادي ما يلي: عدد رتب الوادي، مساحات كل رتبة، أطوال كل رتبة، معامل النوعية للتربة بالوادي، العاصفة التصميمية للوادي.

3- الرجوع إلى قراءات سابقة مسجلة للأمطار التي تسقط على هذا الوادي وذلك لإدخالها في برنامج خاص وهو (Hydro Freq) لكي نستنتج كمية الأمطار خلال الفترة المطلوبة.

4- يتم إدخال هذه البيانات في برنامج (The Hydro morphological Model) ويتم معايرته باستخدام القياسات الحقلية ثم تطبيقه لحساب الجريان السطحي الناتج عن العاصفة

التصميمية التي قد تحدث مرة واحدة على الاقل خلال 100 عام.

* طرق حساب الجريان السطحي:

لحساب الجريان السطحي هناك نوعان من الطرق التي تقوم بحساب الجريان السطحي للوادي منها ما يقوم بحساب الجريان السطحي للوادي على أنه وحدة واحدة ومنها ما يقوم بحساب الجريان السطحي للوادي بالتفصيل لهذا الماء الجاري من أعلى الوادي الى المخرج وهاذين النوعين هما:-

1- حساب الجريان السطحي بالطرق الإجمالية.

2- حساب الجريان السطحي بالطرق التفصيلية.

* الطرق الإجمالية

وهذه الطريقة تقوم بحساب الجريان السطحي للوادي على أن الوادي وحدة واحدة وهذه الطريقة عدة افتراضات وهي:-

1- كل مساحة الوادي تعبر وحدة واحدة.

2- تقدير كمية الجريان السطحي على اخر نقطة.

3- افتراض أن المطر على الوادي له نفس القيمة.

وهذه الطريقة خاصة فقط للوديان الصغيرة والمناطق السكنية ولحساب كمية الصرف الخارج نقوم بحساب

باستخدام الطريقة المنطقية "Rational Method"

$$Q_p = C I A$$

$$Q_p = \text{أقصى تصرف} .$$

C = معامل الجريان السطحي وهي قيمة ثابتة تعتمد على

نوعية المنطقة كما هو موضح بالجدول رقم (1/2) .

شكل (1/2) مخطط يوضح إيجاد الشدة والمدة

* الطريقة التفصيلية

وهذه الطريقة تقوم بوصف نزول الماء من أعلى نقطة إلى خروجه من مخرج الوادي مع ذكر التفاصيل التي مرت بها قطرة الماء.

وهذه الطريقة لها عدة عيوب:-

- ١- إن دقة هذه الطريقة تعتمد على حساب الفواقد.
- ٢- أنه عند الإغراق في التفاصيل يغرق صاحبة في الأخطاء الكثيرة.

كما تعتمد هذه الطريقة الى عدة متطلبات وهي

كما يلي:-

- ١- وصف للمطر من حيث شدة التوزيع.
- ٢- تفاصيل شبكة التصريف بالوادي.
- ٣- نوعية التربة وتوزيعها.

* النماذج المستخدمة في الدراسة

تم في هذا البحث استخدام نموذجين الأول (Hydro Freq) يستخدم لإيجاد العاصفة التصميمية والتي قد تحدث مرة واحدة على الأقل خلال فتره زمنية محددة.

والثاني هو نموذج (The Hydro morphological

(Model)

يستخدم لحساب الجريان السطحي الناتج عن عاصفه تصميمية مختارة.

* برنامج (Hydro Freq)

يتم في هذا البرنامج استخدام بيانات الأمطار المسجلة في محطات الأرصاد وذلك لحساب قيمة الامطار

Description of Area	Runoff Coefficients
Business	
Downtown areas	0.70-0.95
Neighborhood areas	0.50-0.70
Residential	
Single-family areas	0.30-0.50
Multunits, detached	0.40-0.60
Multunits, attached	0.60-0.75
Residential (suburban)	0.25-0.40
Apartment dwelling areas	0.50-0.70
Industrial	
Light areas	0.50-0.80
Heavy areas	0.60-0.90
Parks, cemeteries	0.10-0.25
Playgrounds	0.20-0.35
Railroad yard areas	0.20-0.40
Unimproved areas	0.10-0.30
Streets	
Asphaltic	0.70-0.95
Concrete	0.80-0.95
Brick	0.70-0.85
Drives and walks	0.75-0.85
Roofs	0.75-0.95
Lawns; Sandy Soil:	
Flat, 2%	0.05-0.10
Average, 2-7%	0.10-0.15
Steep, 7%	0.15-0.20
Lawns; Heavy Soil:	
Flat, 2%	0.13-0.17
Average, 2-7%	0.18-0.22
Steep, 7%	0.25-0.35

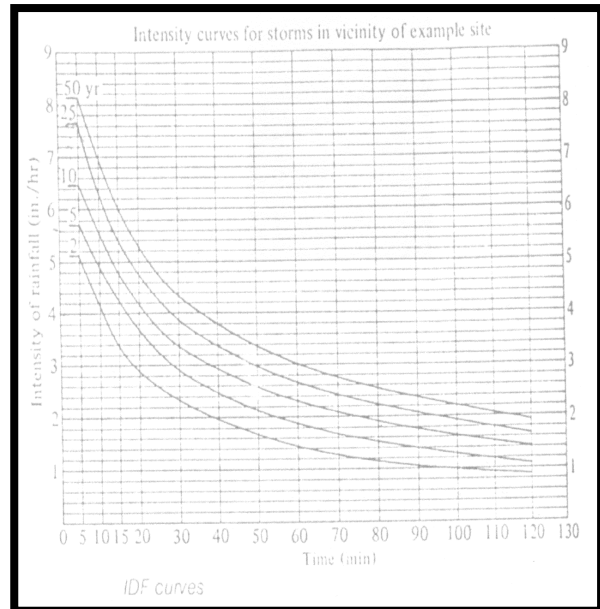
جدول رقم (1/2) قيم معامل التربة

I = شدة سقوط المطر ويمكن إيجاد شدة سقوط المطر بواسطة

الرسم البياني الموضح أدناه في الشكل رقم (1/2) .

A = المساحة وتكون بوحدة ال " acre "

Acre = 4000 متر مربع .



المتوقعة التي قد تحدث مرة واحدة على الأقل خلال فتره زمنية محددة تسمى زمن الرجوع (Return Period).

تمثل البيانات المطلوبة لتشغيل هذا البرنامج أقصى عاصفة ممطرة خلال السنة الواحدة ولعدة سنوات (على الأقل خمس سنوات) ومن المعلوم أنه كلما زادت عدد السنوات المسجلة لمحطه كلما زادت دقة البرنامج في توقع العاصفة التصميمية المختارة.

* النموذج الهيدرولوجي مورفولوجي

تم بناء هذا النموذج بواسطة (Rodriguej,1979) وخلال الفترة من 1981 إلى 1984 تم تعديل هذا النموذج بواسطة مجموعة المصادر المائية من جامعة القاهرة (Mobarak etal, 1981) وتم تطبيقه بنجاح على عدة أودية في جمهورية مصر العربية. ويعتمد هذا النموذج على إيجاد الهيدروجراف الوحدة اللحظي والذي يستخدم بعد ذلك لإيجاد الهيدروجراف الناتج عن أي عاصفة تصميمية مختارة.

وهذا النموذج يعتبر من النماذج التي يعتمد على نظريات الاحتمالات أنه من حالة سقوط قطرات من المطر في أي مكان بالوادي يقوم بحساب احتمالات حركة هذه القطرة في مسار معين من كل المسارات المحتملة حتى خروج هذه القطرة من مخرج الوادي وكل مسار له احتمال معين مبني على عدد الرتب للفروع ونظام اتصالها ببعض، ويتم تحديد الرتب بناء على نظام (Strahler,1974). وفيما يلي الفروض التي بنى عليها هذا النموذج:-

١- النموذج يتعامل فقط مع الوديان ذات الرتبة الثالثة وفي حالة أن تفرعات الوادي تصل الى رتبه أعلى من الثالثة فانه

يتم تقسيم الوادي على عدة احواض فرعية لا يتجاوز فروعها الرتبة الثالثة.

٢- يمكن لقطرة المياه أن تبدأ الحركة من أي مكان بالوادي وعند أي رتبه ولكنها في النهاية تصل الى مخرج الوادي ذو الرتبة الثالثة.

٣- الانتقال من رتبه إلى أخرى يعتمد على احتمال معين يعتمد على عدة فروع كل رتبه ونسبة التفرع.

٤- يتم حساب الهيدروجراف اللحظي لكل حوض فرعي على حدة ثم يتم تجميع الهيدروجراف عند مخرج الوادي بناءً على نسبة مساحة كل حوض فرعي والزمن اللازم لوصول المياه من الاحواض الفرعية وحتى مخرج الوادي.

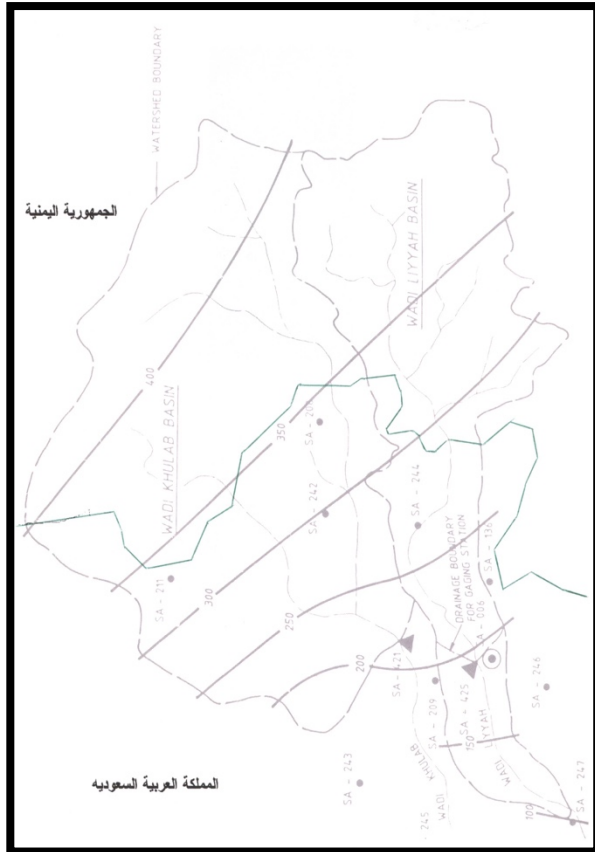
٥- يتم حساب الفواقد بالتسرب إلى التربة باستخدام طريقة (US Soil Conservation Method)

٦- يتم حساب الهيدروجراف النهائي للوادي بضرب هيدروجراف الوحدة في مساحة الوادي في شدة المطر.

أما بالنسبة للبيانات المطلوبة لتشغيل هذا النموذج فهي الخصائص المورفولوجية للوادي وهي تبدأ بتقييم فروع الوادي بأسلوب Strahler ثم حساب مساحات وأطوال وعدد كل رتبة من الرتب.

* منطقة الدراسة

منطقة الدراسة هو وادي من أودية المملكة العربية السعودية هو وادي ليه.



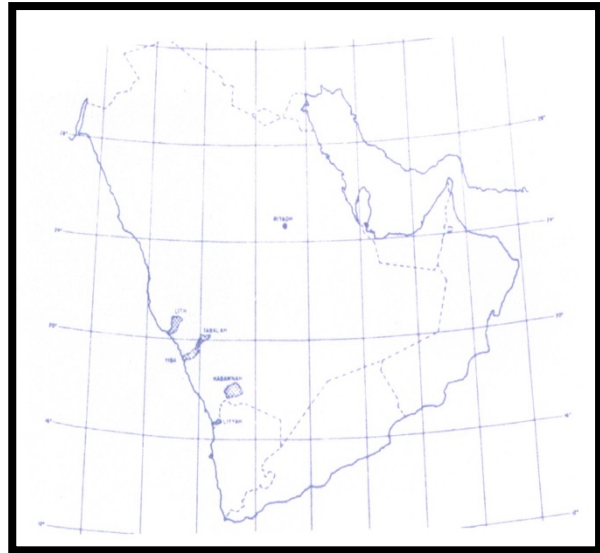
شكل (2/4) موقع وادي ليه وحدوده السعودية اليمنية

* بيانات وادي ليه

١- مساحة الوادي: تبلغ مساحة الوادي " 392 " كيلو متر مربع.

٢- رتب الوادي: عند توزيع الوادي وجد أن هذا الوادي ينقسم الى ثلاثة رتب حسب طريقة (Strahler,1974) مثل

ما هو موضح في الشكل (3/4).



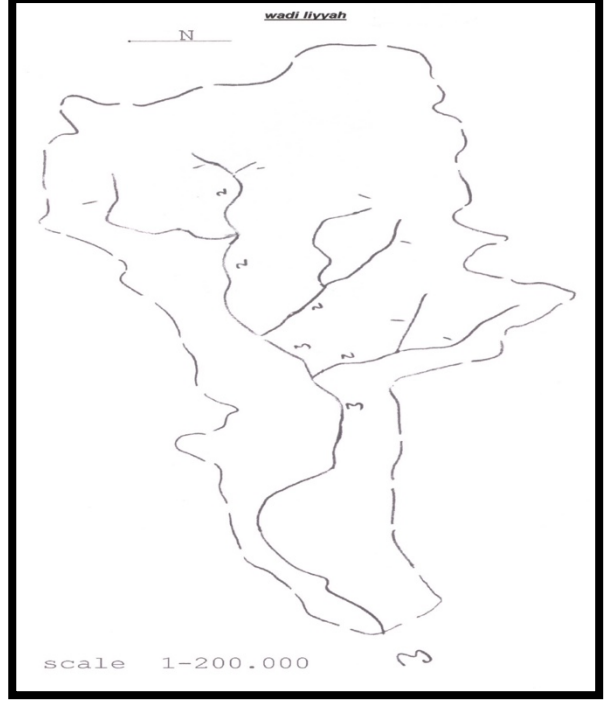
شكل (1/4) المملكة العربية السعودية

* موقع الوادي

يقع هذا الوادي في أقصى جنوب المملكة العربية السعودية كما هو موضح في الشكل (1/4) وهو وادي مشترك مع الجمهورية اليمنية حيث أعلى الوادي يقع في المرتفعات اليمنية ومخرج الوادي يقع في المملكة العربية السعودية، ويقع هذا الوادي بين خطي طول " 17 " درجة و " 16 " درجة وخطي عرض " 43 " درجة و " 44 " درجة كما هو موضح في الشكل (2/4) وينتجه مخرج الوادي الى البحر الأحمر. وفي المنطقة السفلى من الوادي تقع مدينة قوفل وهي مدينة واقعة بين جازان وسامطة.

* طبيعة المنطقة

- ومن الخريطة الجيولوجية التالية نستنتج أن الوادي ينقسم الى أربعة أقسام كما هو مبين في الشكل (5/4) وهي كما يلي:-
- 1- الناطق العليا من الوادي ويتكون من صخور الكوارتز وجرانيت.
 - 2- المنطقة الوسطى التي تأتي بعد العليا مباشرة تتكون من الكلورايت وصخور متبلورة هشة.
 - 3- المنطقة الوسطى القريبة من مخرج الوادي وتتكون من الصخور البركانية.
 - 4- المنطقة الأخيرة وهي منطقة مخرج الوادي وتتكون من الحصى والرمل والطين وهي منطقة خصبة.



شكل (3/4) رسم بياني يوضح توزيع الرتب لهذا الوادي

- ونستنتج من توزيع الرتب مجموع أعداد فروع كل رتبة ومجموع المساحات لكل رتبة وهي كما يلي:-
- الرتبة الأولى:** وعدد فروعها هو سبعة فروع ومجموع مساحات هذه الفروع هي " 222.67 " كيلو متر مربع، ويبلغ مجموع أطوال هذه الفروع هو " 4.81 " كيلو متر.
- الرتبة الثانية:** وعدد فروعها هو ثلاثة فروع ومجموع مساحات هذه الفروع هي " 58.12 " كيلو متر مربع، ويبلغ مجموع أطوال هذه الفروع هو " 6.11 " كيلو متر.
- الرتبة الثالثة:** وعدد فروعها هو فرع واحد فقط ومساحة هذا الفرع هو " 118.68 " كيلو متر مربع ويبلغ طول هذا الفرع " 23.33 " كيلو متر.

إدخال عدد فروع كل رتبة من الرتب ثم المساحات التي تصرف على فروع كل رتبة من هذه الرتب ثم مجموع اطوال الفروع لكل رتبة. وفي السطر الثالث يتم إدخال معامل نوعية التربة، وسرعة سريان المياه في الفرع الرئيسي ثم قيمة العاصفة التصميمية هذا وقد وجد بناءً على تصنيف تربة الوادي أن نوعية التربة Herbaceous وقيمة معاملها 0.93.

وبالتالي فان جميع المدخلات معروفة استثناء سرعة جريان المياه في المجرى الرئيسي وبالتالي فإنه يجب معايرة النموذج باستخدام المعلومات المتوفرة عن الجريان السطحي بالوادي لمعرفة هذه السرعة.

البيانات	الرتبة الأولى	الرتبة الثانية	الرتبة الثالثة
عدد الرتب	7	3	1
المساحة	222.67	58.12	118.68
الطول	4.81	6.11	23.33

جدول رقم (3/5) مدخلات البرنامج

* معايرة النموذج

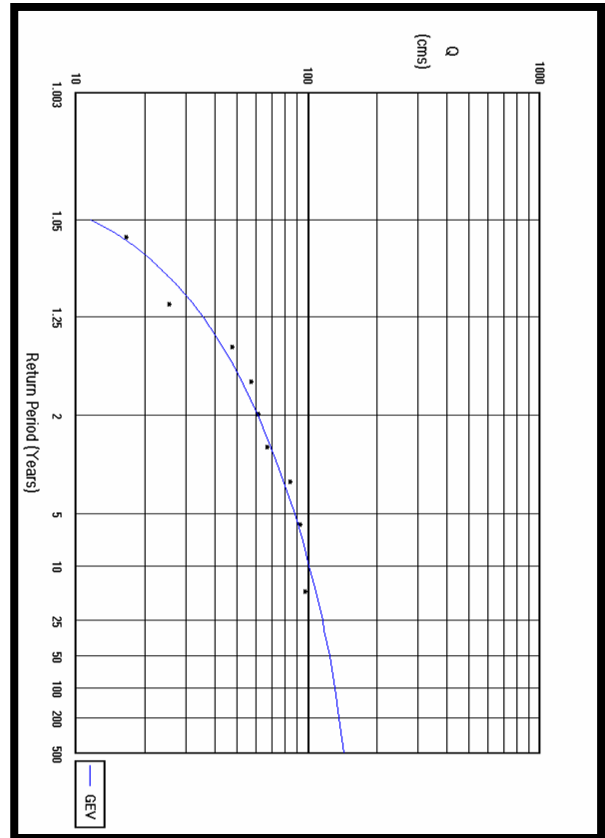
تم اختيار العاصفة التصميمية التي حدثت يوم 19 أغسطس 1985م لمعايره النموذج المرجع

Liyah basin surface water report , Final

(report 11 Feb. 1988 , Vol.D4) حيث تتميز هذه العاصفة بأنها كانت عاصفه بسيطة غير مركبه وكانت فيها الأمطار 50 مم كما يظهر في الشكل رقم (2/5) والذي يظهر قيمة العاصفة والهيدروجراف المسجل عند مخرج الوادي. هذا وقد تم تشغيل النموذج عدة مرات مع تغيير قيمه سرعه جريان

Log of Flows		Statistics Results				
		Flows				
		3.99	61.74	Mean		
		28.60	0.60	St. Dev		
		-1.14	0.93	Skew		
Flow Frequency Results						
		P3	LP3	LN3	GEV	RP
	57.44	60.35	57.73	61.21	2.00	
	83.56		83.31	88.14	5.00	
99.91	104.85		102.06	99.43	10.00	
	116.24	114.92	114.41	113.09	20.00	
119.57		119.33	116.17	119.08	25.00	
	133.52	127.52	133.28	124.61	50.00	
	133.97	146.97	147.18	100.00	131.58	
	160.03	139.06	160.91	200.00	137.38	
176.80	144.18		178.94	500.00	143.58	
Distribution Parameters						
	P3	LP3	LN3	GEV	RP	
Moments		Moments	Moments	Fit Method	L.Moments	
	61.74	5.05	4.51		50.65	Location
	28.60	-0.34	0.29		30.19	Scale
	0.93	3.07		-33.64	0.26	Shape

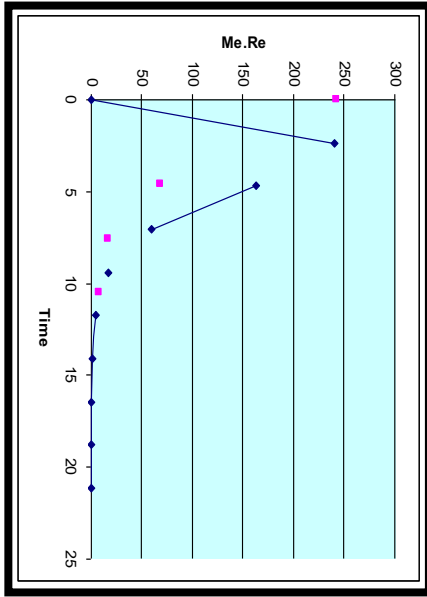
جدول رقم (2/5) مخرجات برنامج (Hydro Freq)



شكل رقم (1/5) العاصفة التصميمية

* البيانات المستخدمة

يبين جدول (3/5) مدخلات النموذج الهيدرولوجي حيث يتم إدخال اسم الوادي، عدد التقسيمات الفرعية (إن وجدت). كما يتم في السطر الثاني

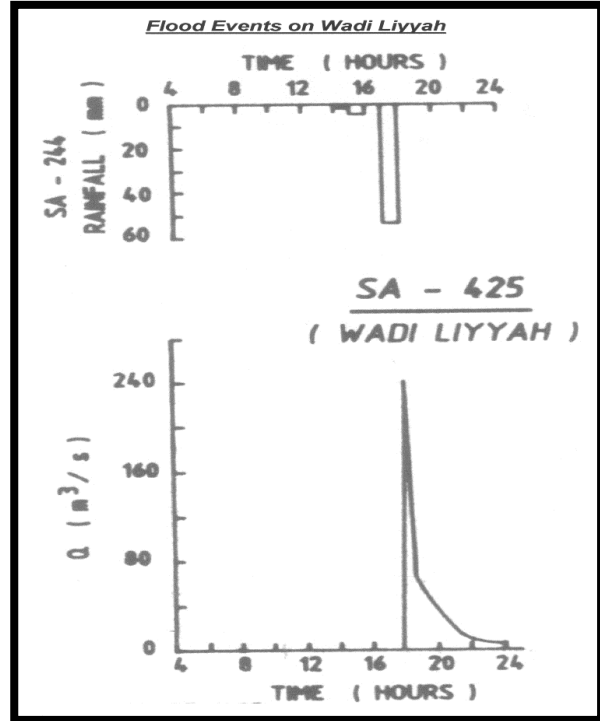


شكل رقم (3/5) رسم بياني للمعايرة

* نتائج تطبيق النموذج الهيدرولوجي

بعد معايرة النموذج باستخدام البيانات المسجلة ثم تشغيلها لحساب الجريان السطحي الناتج عن العاصفة التصميمية التي قد تحدث مره واحده على الأقل خلال 100 عام. ويبين جدول رقم (3/5) وشكل رقم (4/5) مخرجات النموذج وهي تمثل هيدروجراف الجريان السطحي حيث بلغت أقصى قيمه للتصرف حوالي 720 متر مكعب لكل ثانيه.

الماء في المجرى الرئيسي حتى تم الحصول على هيدروجراف مماثل للهيدروجراف المسجل عند مخرج الوادي كما يبين شكل رقم (3/5). حيث بلغت أقصى قيمه للتصرف 240 متر مكعب لكل ثانيه. وكانت نتيجة المعايرة أن سرعة الجريان السطحي خلال المجرى الرئيسي هي 11.65 ساعة.



شكل (2/5) العاصفة التي حدثت يوم "19 august 1985"

معايرة النموذج الهيدرولوجي باستخدام البيانات المسجلة للوادي (قيم الأمطار وهيدروجراف الجريان السطحي) وذلك لمعرفة قيمه سرعه الجريان السطحي بالمجرى الرئيسي للوادي. هذا ويمكن استخدام هذه النتائج لدراسة الأسلوب الأمثل للاستفادة من هذا المورد المائي. كما يمكن استخدام نفس الطريقة لدراسة الأودية الأخرى بالمملكة.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

النشرة الهيدرولوجية رقم 113 , معلومات الأمطار للفترة من 1975 – 1984 م, وزارة الزراعة والمياه إدارة تنمية

موارد المياه _ قسم الهيدرولوجيا

ثانياً- المراجع الأجنبية

Liyah basin surface water data , volume D1.2 , Final Report 11 february 1988 .

Wadi Liyah , land classification survey , volume D9 , Final Report 11 february 1988.

Liyah basin rainfall data volume , volume D7 , Final Report 11 february 1988.

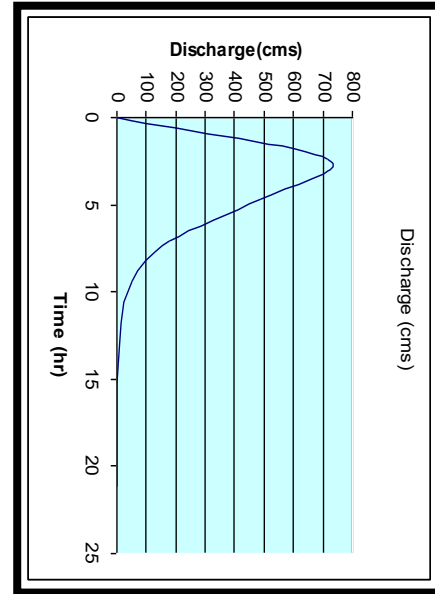
Liyah basin hydrogeological maps , volume D2 , Final Report 11 february 1988.

Wadi Liyah basin report , volume D , Final Report 11 february 1988 .

modeling urban water systems (HWR . 442)

Time (hr)	Discharge (cms)
0	0.00107
2.35	717.5023
4.7	485.4079
7.05	176.2034
9.4	49.55378
11.75	12.19177
14.1	2.76718
16.45	0.59558
18.8	0.12351
21.15	0.02493

جدول رقم (4/5) الجريان السطحي



شكل رقم (4/5) الجريان السطحي

* الخلاصة

تم بحمد الله في هذا البحث استخدام نموذج هيدرولوجي لحساب الجريان السطحي لاحد أودية المملكة العربية السعودية (وادي ليه). حيث تم أولاً حساب العاصفة التصميمية التي قد تحدث مره واحده على الأقل خلال 100 عام عن طريق استخدام برنامج (Hydro Freq) ثم

Engineering hydrology principles and practices , victor Miguel ponce , san diego state university .

Liyyah basin surface water report , volume D4 , Final Report 11 february 1988.

Rodriguez – Iturbe , J.B. , " The Geomorpologic Structure of Hydrologic response." , water Resources Research , Vol. 15 , NO.6 , 1409-1420 ,1979 .

Strahler , A.N. , " Quantitative Geomorphology of Drainage Basins and channel Networks , Sec.4-II in V.T. chow (Ed.) : " Handbook of Applied Hydrology", Mc Graw-Hill , N.Y. , 1974 .

U.S. soil Conservation Service, "National Engineering Handbook, section 4, Hydrology, Supplement A., U.S. Dept. of Agriculture. Washington, D.C. , 1957.